لظهور اعجازه اعتراض فاتقوا بالايمان بالله وانه ليس من كلام البشر
النار التي وقودها الناس الكفار والحجارة كاصنامهم منها يعني انها
مفرطة الحرارة تتقد بما ذكر لا كنار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه اعدت
هيئت للكافرين يعذبون بها جملة مستأنفة او حال لازمة وبشر
اخبر الذين امنوا صدقوا بالله وعملوا الصالحات من الفروض والنوافل
ان اي بان لهم جنات حدائق ذات شجر ومساكن تجري من تحتها اي
تحت اشجارها وقصورها الانهار اي المياه فيها والنهر الموضع الذي
يجري فيه الماء لان الماء ينهره اي يحفره واسناد الجري اليه مجاز كلما رزقوا
منها اطعموا من تلك الجنات من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي اي مثل ما
رزقنا من قبل اي قبله في الجنة لتشابه ثمارها بقرينة واتوا به جيء
بالرزق متشابها يشبه بعضه بعضا لونا ويختلف طعما ولهم فيها

ازواج

ازواج من الحور وغيرها مطهرة من الحيض وكل قذر وهم فيها خالدون
ماكثون ابدا لا يفنون ولا يخرجون. ونزل ردا لقول اليهود لما ضرب
الله المثل بالذباب في قوله وان يسلبهم الذباب والعنكبوت في قوله كمثل
العنكبوت ما اراد الله بذكر هذه الاشياء الخسيسة ان الله لا يستحيي
ان يضرب يجعل مثلا مفعول اول ما نكرة موصوفة بما بعدها مفعول ثان
اي اي مثل كان او زائدة لتاكيد الخسة فما بعدها المفعول الثاني بعوضة
مفرد البعوض وهو صغار البق فما فوقها اي اكبر منها اي لا يترك بيانه
لما فيه من الحكمة فاما الذين امنوا فيعلمون انه اي المثل الحق الثابت
الواقع موقعه من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا
مثلا تمييز اي بهذا المثل وما استفهام انكار مبتدا وذا بمعنى الذي بصلته
خبره اي اي فائدة فيه قال تعالى في جوابهم يضل به اي بهذا المثل كثيرا عن الحق

Copyright © King Saud University